انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن
هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة
اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم
هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي الآية **باب** الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي
ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام
فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمن رضي الله عنه وان اشدنا
وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمن بن حكيم اخذ بيدي خارجة
فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال
نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور **حدثنا** يحيى **نا** ابو معوية عن الاعمش عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين
يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر
واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يوم يخرجون من الاجداث الاجداث
القبور واذا القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع
وقرأ الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر
يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون **حدثنا** عثمن قال حدثني جرير عن منصور عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته

ثم قال ما منكم



ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتب
شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا
من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما
اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية **باب**
ما جاء في قاتل النفس **حدثنا** مسدد **نا** يزيد بن زريع **نا** خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال **حدثنا** جرير بن
حازم عن الحسن **نا** جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله عز وجل بدرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة **حدثنا** ابو اليمان **نا** شعيب **نا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها
في النار **باب** ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال
لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد
قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر
عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون

Copyright © King Saud University